



كلمة حياة

فيليب
من كولومبيا

تعلمت أن أطفئه

منذ مدة أخذت أتفرج على التلفاز مطولاً، مأخوذاً بما أرى بدون أدنى تحكم، أصبحت بدون وعي مني مقيداً بهذه العادة، ولكن بكثير من المرات كانت الأفلام مليئة بالمشاهد الغير لائقة.



كنت أظن أنني سأجد بالتلفاز جواباً على كل تساؤلاتي وفضولي، ولكن الشك بكثير من الأمور كان يكبر عندي. كنت اعلم أنني مخطيء ولكنني لم أعد أستطع التوقف.

لم أعد أدرس بعدها بانتباه، هذا ما اثر على علاماتي وكثرت الضغوطات مع عائلتي.
يوماً ما، كنت أقرأ كلمة الحياة مع الآخرين وتذكرت أنه فقط «أطهار القلوب يعاينون الله»

كلمات يسوع التي تؤكد أن «الحقيقة ستجعلنا أحراراً» جعلتني أفكر أنني كي أصبح حراً علي أن اطفىء التلفاز

منذ ذلك الحين لم أعد أتفرج على هذه النوعية من الأفلام، شعرت بداخلي بحرية كبيرة وكأن ثقلاً قد أزيح عن كاحلي..

وضعت خبرتي السابقة كلها بين أيدي الله، عدم مشاهدة التلفاز أصبح بالنسبة لي فرصة في كل مرة كي أحب من هم من حولي وليس نفسي فقط.



مفتاح حياة
«أنتم الآن أطهار بفضل الكلام الذي قلته لكم»
(يوحنا ٥: ٣٠)



ماذا يعني بأطهار؟

يعني أن نكون مستعدين روحياً لنقف أمام الله، ونبعد كل العقبات، كالخطيئة مثلاً، التي تعترض لقاءنا بما هو إلهي.

كي نكون أطهار برأي يسوع هناك وسيلة ناجحة وهي كلمته.

نعم، إن كلمة يسوع في الواقع ليست ككلمات البشر، فالمسيح حاضر فيها كما هو حاضر في القربان المقدس. بواسطتها، يسكن المسيح فينا.

عندما نقبل كلمة يسوع ونعيشها، نصبح أحراراً من كل ظرف أي نصبح أطهاراً

كيف نعيش إذاً هذه الطهارة؟ عندما نطبق كلمات الله. ونتغذى منها لحظة بعد لحظة.

وهكذا يكون لنا من الأفكار والعواطف ما ليسوع فنعيشه من جديد في قلب العالم ونشهد أمام مجتمعنا الطهارة التي يمنحها الإنجيل.

وسنحاول طيلة هذا الشهر، إذا أمكن أن نطبق بشكل خاص تلك الكلمة التي تعبر عن وصية المحبة المتبادلة.

في المحبة المتبادلة نعيش كلمة الله ونحصد ثمارها من طهارة وقداسة واستقامة وقربى من الله.



الإنسان المنعزل
لا يصمد طويلاً
أمام إغراءات
العالم بمفرده،

بل يجد حتماً في جو المحبة المتبادلة المناخ المناسب لحماية حياته المسيحية الحقيقية.

في الميدان

منذ متى لم نلتقي بأشخاص في مدينتنا يعيشون مثلنا كلمة الحياة!

لَم لا نتحرك!



لنتعرف على أشخاص وضعوا الكلمة أساساً لحياتهم.

هل لدينا مواهب لنساعد بها الآخرين؟ هل هناك أحد محتاج ويشعر بالوحدة من حولنا؟

قد يكون هناك أحد لم نتكلم معه منذ زمن لسبب خلاف ما. لنخلق الفرص لبناء العلاقات من جديد!

www.teens4unity.net